

منتدى مكافحة الفساد وتبييض الأموال/ تمويل الإرهاب والتهرب الضريبي مصلحة وطنية

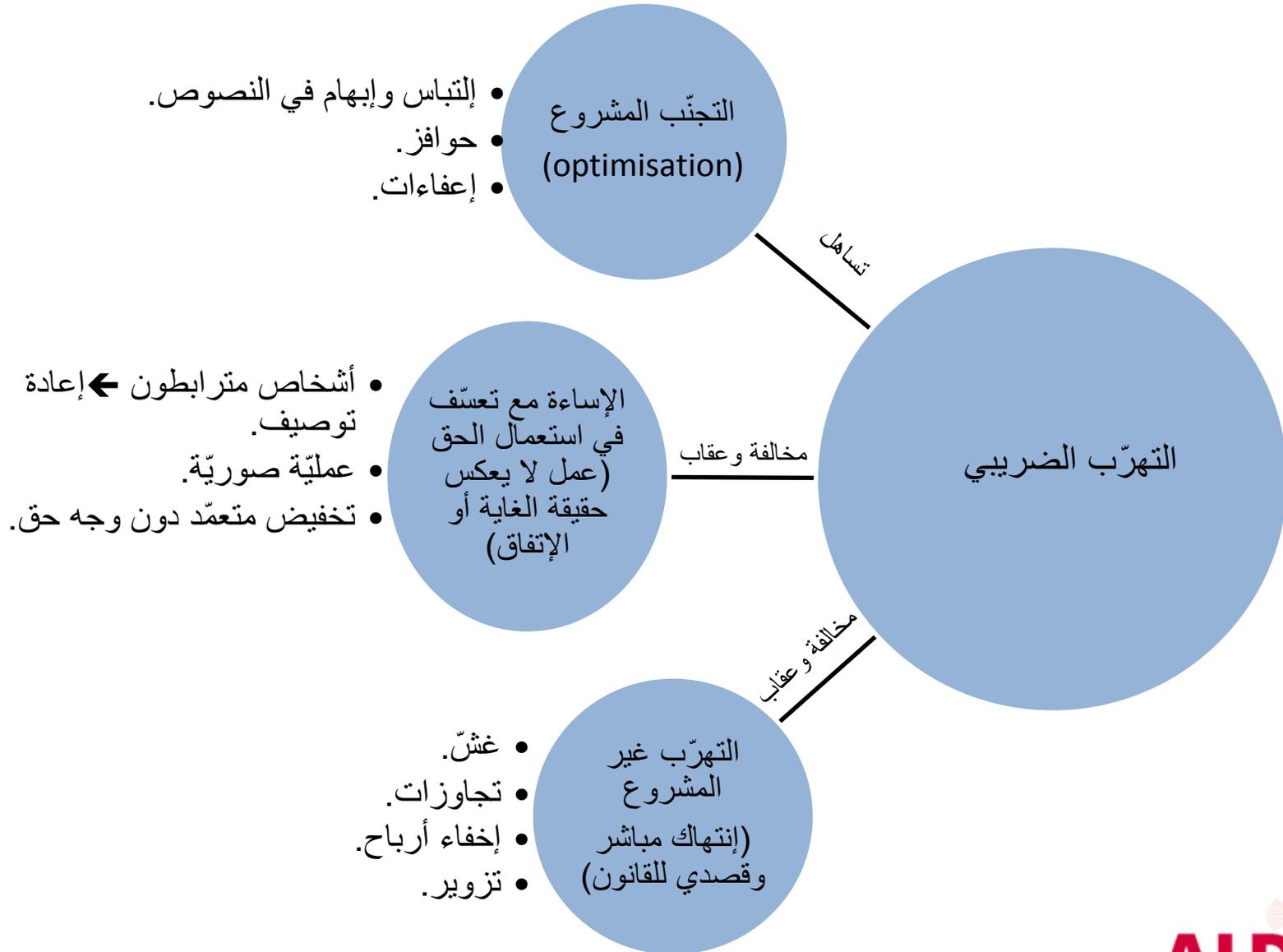
فندق فينيسيا – بيروت - الاثنين 6 آذار 2017

جلسة العمل الثانية: تبادل المعلومات الضريبية وتأثيرها

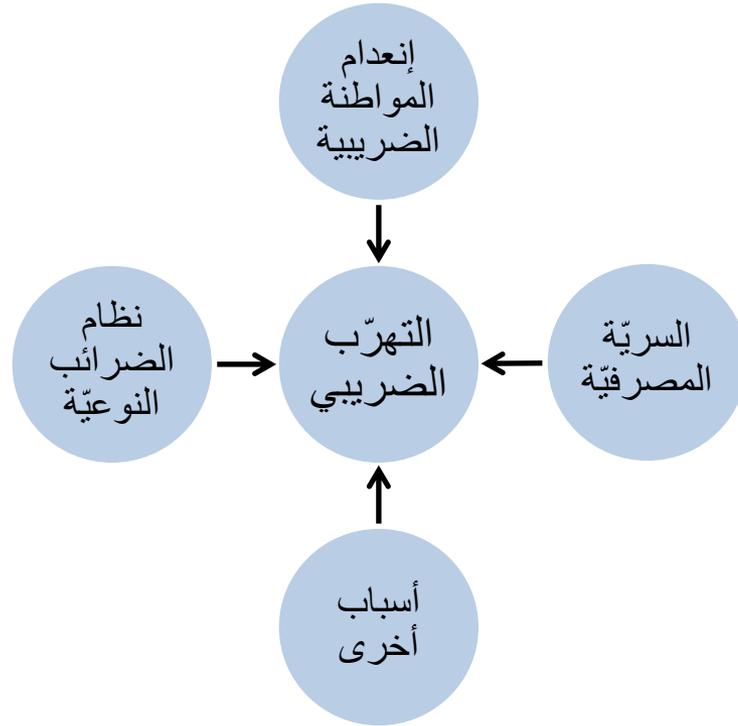
"التهرب الضريبي بين النص والتطبيق والمعاهدات"

المحامي كريم ضاهر

أولاً: في التعريف والتمييز



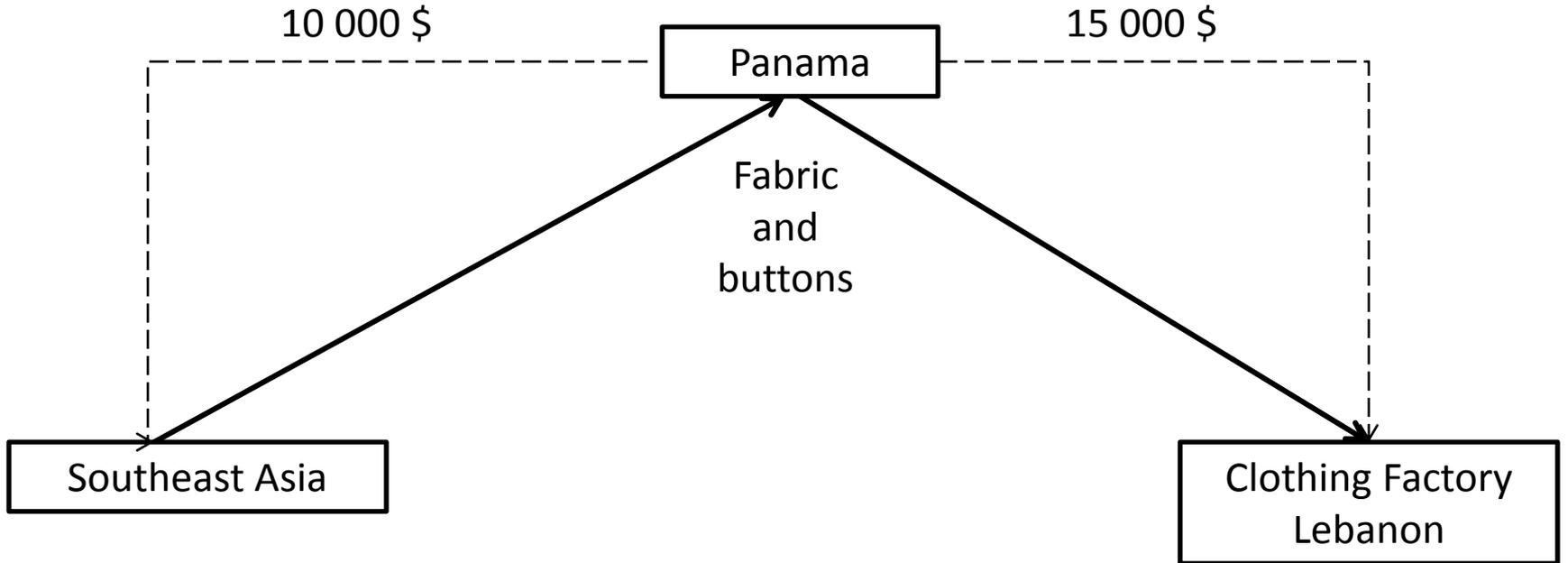
ثانياً: في الظروف والأسباب المحلية المسهلة

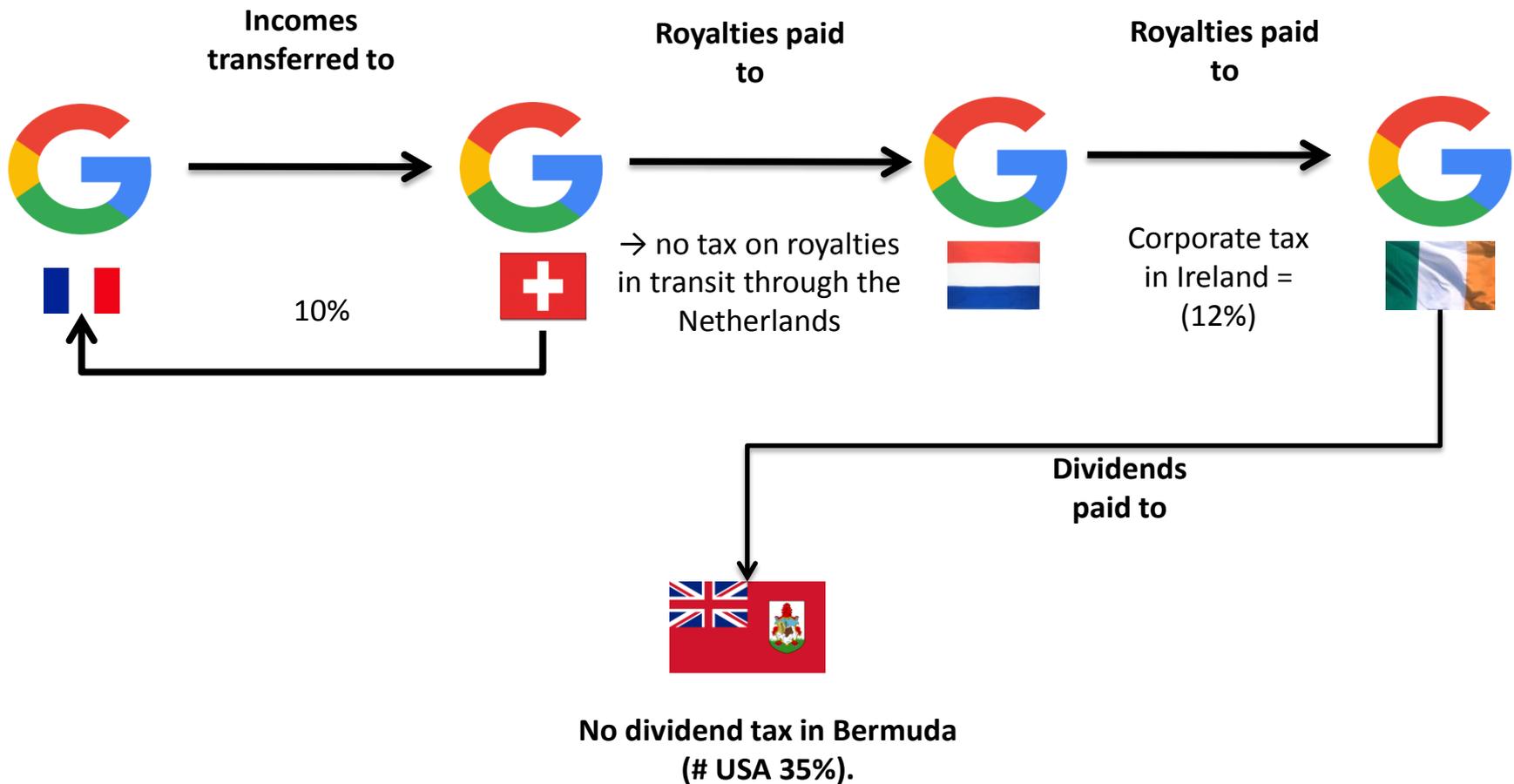


- ضعف جهاز الاستقصاء؛
- الحوافز الضريبية الإمتيازية والخاصة؛
- الإستفادة غير المستحقة من الحوافز والأنظمة الخاصة؛
- التساهل والتهريب على الحدود؛
- الكيانات والعمليات الثلاثية الدولية (trust & foundation).

ثالثاً: التعاون الدولي في المجال الضريبي

أ- بعض الأمثلة عن التهرب





ب- توسيع مفهوم التهرب الضريبي

”هو كل عمل يقوم به المكلف بخلاف القانون عندما يمكن إثبات أن هذا العمل كان هدفه التهرب من الضريبة“.

(منظمة التعاون والتنمية الإقتصادية OECD).

ت- ال إتفاقيات الثنائية

• المعاهدات الدولية لتفادي الإزدواج الضريبي (DTT) ← تبادل معلومات ومساعدة إدارية (المادة 26).

تعريف المفاهيم وحلّ الإشكاليات وتحديد حالات التكاليف المتبادلة.

• المعاهدات الثنائية لتبادل المعلومات الضريبية (TIEA) ← محصورة بالتبادل فقط.

ث- الإتفاقيات المتعددة الأطراف:

المعاهدة المتعددة الأطراف
للتعاون التقني في المجال
الضريبي (MAC)

المعاهدات الدولية الثنائية لتبادل
المعلومات الضريبية أو لتفادي
الإزدواج الضريبي

الإتفاقية المتعلقة
بالسلطات المختصة
(MCAA)



لبنان
أيلول
2018

في بداية الشهر الذي يلي إنقضاء
ثلاثة أشهر من تاريخ توقيع الإتفاقية

المرحلة الأولى

التأكد من تضمّن التشريعات الآليات اللازمة للشفافية والتبادل الفعّال.

المرحلة الثانية

التنّبّت من التطبيق العملي والفعّال لتلك الأنظمة والقوانين.

المرحلة الثالثة

تطبيق المعايير الموحّدة للبيانات المالية وحفظ السريّة.

رابعاً: مدى تأثير تشريعات الضرورة المالية على الحدّ من عمليات التهرب الضريبي

أ- النتائج المترتبة بالنسبة للسرية المصرفية

1- المسار:

قانون رقم 44/2015
(مكافحة تبييض الأموال
وتمويل الإرهاب) ←
تجريم التهرب الضريبي

قانون 3/9/1956
(سرية المصارف)

قانون رقم 55/2016
(تبادل المعلومات
لغايات ضريبية)

قانون رقم 318/2001
(مكافحة تبييض الأموال)
← كوة في جدار السرية

رابعاً: مدى تأثير تشريعات الضرورة المالية على الحدّ من عمليات التهرب الضريبي

أ- النتائج المترتبة بالنسبة للسرية المصرفية

2- النتائج العملية:

- رفع السريّة عن غير المقيم وكشف حساباته ← فعاليّة التنبّت من الإقامة والمسؤوليات.
- حفظ سرّيّة حسابات المقيم المحليّة وكشف حساباته في الخارج:



خضوع الذمم والأصول للضريبة على
التركات والهبات (من 3 إلى 45%)

خضوع إيرادات التوظيفات المالية
الخارجية لضريبة الباب الثالث (10%)

ب- التشدد في تطبيق العقوبات على الصعيد الداخلي

- المادة 15 من قانون ضريبة الدخل ← إعادة توصيف بعض العمليات الجارية بين شركات مترابطة (Transfer Pricing Policy).

- المادة 108 من قانون ضريبة الدخل ← (ملغاة) حالات التقاعس والتهرب الضريبي غير المشروع.

المرسوم الإشتراعي رقم 156/1983 ← معاقبة (أ) التهرب المتعمد من دفع الضريبة كما والغش والإحتيال (غرامة مالية حتى 10 ملايين ليرة + عشرين ضعف الضريبة و/أو سجن من 6 أشهر إلى سنة)؛ (ب) التزوير (غرامة مالية حتى 30 مليون ليرة و/أو سجن من 6 أشهر حتى 3 سنوات)؛ (ت) عدم تسديد الضرائب المقتطعة من الغير (إساءة أمانة) (غرامة مالية لغاية 20 مليون ليرة و/أو سجن من 3 أشهر إلى سنة).

القانون رقم 318/2001 ← مكافحة تبييض الأموال.

القانون رقم 379/2001 ← زيادة موجبات التصريح والتدقيق
واستصدار الفواتير.

قانون الإجراءات الضريبية رقم 44/2008 ← المادة 10 تسمح
بإعادة توصيف العمليات الصورية أو القانونية في الشكل من أجل
التهرب من الضريبة + إعادة توصيف العمليات التي تتم بين
أشخاص مترابطين.

القانون المعجل رقم 42/2015 ← التصريح عن نقل الأموال
عبر الحدود عندما تتجاوز /15,000/د.أ. (خمسة عشر ألف دولار
أميركي).

القانون رقم 44/2015 ← مكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب (21 حالة تبييض أموال من ضمنها التهرب الضريبي).

”كل فعل يقصد منه إخفاء المصدر الحقيقي للأموال غير المشروعة أو إعطاء تبرير كاذب بأي وسيلة + تحويل الأموال واستبدالها“.

المسؤولية المباشرة ← مسهل/مشارك/متدخل ← حبس من 3 إلى 7 سنوات + مصادرة الأموال.

مسؤولية غير مباشرة ← موجب العناية والتحقق والتبليغ ← حبس من شهرين إلى سنة و/أو غرامة حتى 100 مليون ليرة لبنانية.

المرسوم رقم 3065/2016 ← أصول التصريح عن الآثار القديمة المنقولة وثبیت ملكيتها وضبط عمليات نقلها من وإلى لبنان أو التفرغ عنها.

المرسوم رقم 3692/2016 ← تعريف وتحديد غير المقيم مع توضیح المفاهيم (التكرار والمركز) ← توسيع القاعدة وموجب التبليغ.

القانون رقم 55/2016 ← الأصول والإجراءات الواجبة لتبادل المعلومات الضريبية والمالية غب الطلب كما والسماح للحكومة بتوقيع إتفاقيتا MAC وMCAA.

القانون رقم 60/2016 ← تعريف المقيم وفق معايير ثابتة وشاملة لجميع النصوص الضريبية النوعية + تدابير لتحفيز الشفافية والولوج السريع إلى المعلومات.

القانون رقم 74/2016 ← موجبات ضريبية على الأشخاص المقيمين في لبنان والذين يمارسون نشاط trustee بصورة مهنية أو غير مهنية.

القانون رقم 75/2016 ← إلغاء الأسهم لحامله.

خامساً: التوصيات.

أ- هل المشهد الجديد الناتج عن التشريعات المفروضة يشكل نكبة وخسارة كبيرة للبنان أم إنه لربما شكل نعمة قد يُستفاد منها إذا ما أحسنّا التصرف ← جذب المغتربين والمستثمرين ← قوانين حديثة + نسب متدنية + معاهدات دولية لتجنب الإزدواج في التكليف؟

ب - التدابير الضرورية لتأمين فعالية التشريعات المفروضة للحدّ من التهرب الضريبي:

- الضريبة الموحّدة على الدخل مع الإبقاء على نظام الإقتطاع لدى المنبع.
- الانتقال المرن من السرية المصرفية إلى السرية المهنية المتشددة.
- اعتماد رقم ضريبي موحد (TIN) وربطه برقم الهوية أو جواز السفر.
- تسهيل وتبسيط وتوضيح الإجراءات الضريبية.
- تفعيل عمل القضاء واستقلاليتة.
- تشديد الرقابة على الحدود منعاً للتهريب.
- تطبيق المساواة ونفس المعايير على جميع المكلفين.